



المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام دراسة مسحية لاساتذة الإعلام

علاء حسين جاسم*

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
alaa1974@colang.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على موضوع المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، تكونت عينة الدراسة من (190) مفردة من أساتذة الإعلام في الجامعات العراقية، استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج من أبرزها: أن الالتزام بالمعايير المهنية في معالجة الموضوعات الخاصة بالأزمة السورية يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتحقيق موضوعية وأمانة في التغطية الإعلامية، ولتحقيق ذلك، يجب على المواقع الإخبارية أن تقدم وجهات نظر متعددة تمثل مختلف الأطراف المعنية في الصراع، سواء كانت حكومية أو معارضة أو مجتمعية، مع الحفاظ على توازن في عرض معلومات كل جانب.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، التغطية الإخبارية، المواقع الإخبارية، الأزمة.

تاريخ الاستلام: 2025/06/03

تاريخ قبول البحث: 2025/08/24

تاريخ النشر: 2025/09/30

المقدمة.

حظيت الأزمة السورية منذ بداياتها باهتمام وسائل الإعلام المختطفة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية، وباتت هذه الأزمة تتصدر الصفحات الأولى للصحف وتحظى بتغطية مستمرة، وغير منقطعة في النشرات الاخبارية لمحطات التلفزيون والاذاعات والمواقع الإخبارية، وقد تباينت وتعقدت المواقف الدولية إزاء هذه الأزمة، مما أثر بدوره على تناول الوسائل الاعلامية المختلفة لها.

وقد لعبت المواقع الإخبارية الصحفية دوراً مهماً في الأزمة السورية التي فاقت كافة الأزمات التي حدثت في العالم العربي خلال الربيع العربي من حيث فترتها الزمنية وحجم الضحايا والدمار، فقد نالت أكبر قدر من التغطية الإعلامية سواء العربية أم الدولية، كما أن اصطفاً بعض الدول الفاعلة مع النظام السوري في مواجهة الدول الأخرى المناهضة أدى الى بروز اعلام مؤيد للنظام وآخر مناهض له في حرب إعلامية لا تقل شرستها عن الحرب الفعلية الدائرة على الأرض. وقد شكلت الأزمة السورية مدخلاً لإعادة رسم تحالفات المنطقة وتوازنها، فالأزمة التي بدأت داخلية سرعان ما تحولت إلى صراع إرادات إقليمية ودولية تغلب فيها الحسابات الجيوسياسية، ما يجعل إمكانية التوصل إلى حل بشأنها أمراً بعيد المنال، كما أن اتخاذها هذا المنحى حول مطالبات السورتين بالتغيير والإصلاح إلى وبال، انتهى بجعل بلادهم ساحة لتنفيس الاحتقان والصراعات الدولية (حروب الوكالة)، فالحالة السورية التي جاءت في سياق العربي أكثر تعقيداً من مثيلاتها في العالم العربي بسبب موقع سوريا الجيوسياسي المهم، وأن الصراع والتنافس الإقليمي والدولي على سورية باعتبارها عاملاً مرجحاً في توازنات المنطقة سوف يكون له الأثر الحاسم في تحديد مآل أزمتها والمسارات التي يمكن أن تسلكها مستقبلاً.

المبحث الأول

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في الوقوف على تقييم عينة الدراسة من أساتذة الإعلام في العراق للمعايير التي تحكم تغطية المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية لتحديد مدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية ومدى نجاحها في تقديم تغطية إخبارية متوازنة وموضوعية للأزمة.

وتتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس (ما المعايير المهنية التي تحكم المواقع الإخبارية الصحفية في تغطيتها للأزمة السورية؟) وتتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

- 1- ما مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية؟
- 2- ما درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية؟
- 3- ما درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمة السورية؟
- 4- ما درجة مصداقية المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمة السورية؟

5- ما مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجتها للأزمة السورية؟

6- ما أسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية؟

أهمية البحث:

نظراً لكثرة الأزمات وتنوعها وتزايد حدتها، تبرز أهمية الدور الذي تقوم به المواقع الإخبارية الصحفية في أوقات الأزمات، سواء من حيث دورها في إحداثها أو المساهمة في تفادها أو حلها. وتكمن أهمية بحثنا في محاولة تسليط الضوء على المعايير المهنية في التغطية الصحفية التي قامت بها المواقع الإخبارية الصحفية، فضلاً عن رصد دور المواقع الإخبارية الصحفية في التخفيف من حدة الأزمة أو تفاقمها. ومع أهمية الدور الذي تضطلع به المواقع الإخبارية الصحفية في الوقت الراهن كأحد أهم القوى المؤثرة في السياسة والتغيير السياسي في العالم، والإشكاليات التي صاحبت الإعلام في تناوله وتغطيته لتلك الحالة وخصوصاً الحالة في سورية، تكمن أهمية بحثنا في محاولة لتسليط الضوء على الدور الذي يقوم به المواقع الإخبارية الصحفية في إدارتها للأحداث الخاصة بالأزمة على سورية.

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط التالية:

- 1- أهمية قطاع أساتذة الإعلام بوصفه أحد أبرز قطاعات المجتمع المنوطة بصياغة وتشكيل الرأي العام، وتأثيرهم المزدوج في وسائل الإعلام من جهة وفي الجمهور من جهة أخرى، إضافة إلى قدرتهم العالية والموضوعية في تقييم تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية حيث يعد أساتذة الإعلام الأقدر على تقييم الرؤى والإفرازات الفكرية التي تطرحها المواقع الإخبارية الصحفية المختلفة، وقد اختار الباحث دراسة أساتذة الإعلام في العراق تحديداً لدورهم الكبير في تشكيل الوعي السياسي لدى للجمهور ومعرفتهم بالأحداث التي تدور على الساحة المحلية والعالمية ، خاصة في خضم الأحداث التي تحصل في سوريا وانعكاساتها السياسية والأمنية على الواقع العربي والإقليمي.
- 2- طبيعة الموضوع نفسه، حيث ما يزال موضوع الأزمة السورية على قمة الاهتمامات السياسية والإنسانية في كثير من بلدان العالم، ولا تزال أحداثه مستمرة وتثير العديد من ردود الفعل.
- 3- توضيح خطورة الممارسات غير الملتزمة بالمعايير التي تحكم تغطية المواقع الإخبارية الصحفية في معالجتها للأزمة السورية.

- 4- الحاجة الى رؤية استراتيجية متوازنة ومنهج علمي يقوم على أساس طريقة موضوعية للتقييم، لا على الانطباعات العابرة أو التعميمات الجارفة وإنما في ضوء مؤشرات كمية وكيفية قادرة على القياس الموضوعي.

أهداف البحث:

- 1- الكشف عن مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية.
- 2- التعرف على درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية.
- 3- تحديد درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمة السورية.

4- التعرف على درجة مصداقية المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية.

5- الكشف عن مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية.

6- تحديد أسباب متابعة المبحوثين للآزمة السورية عبر المواقع الإخبارية.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة. وقد استخدم الباحث منهج المسح والذي يمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالإجابة على تساؤلات الدراسة، والذي يعد جهداً علمياً منظماً يستهدف الحصول على البيانات وأوصاف الظواهر والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كافة جوانبها المختلفة، ومن خلال ذلك تسعى هذه الدراسة الى الوصول لمعرفة دقيقة عن أساتذة الإعلام في العراق (عينة الدراسة) بهدف رصد رؤيتهم عن تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للآزمة السورية، وقد لجأ الباحث لاستخدام منهج المسح ، حيث تم في إطاره إجراء مسح ميداني لعينة أساتذة الإعلام في العراق.

مجالات البحث أو حدوده:

يعد تحديد مجالات البحث احد الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تتطوي على ثلاثة مجالات:

1- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت (أقسام وكليات الإعلام في العراق) مجالا مكانياً للبحث، بعد أن اختيرت عينة البحث من أساتذة الإعلام بالاعتماد على العينة العمدية.

2- المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة الإعلام في العراق، وكان العدد (190) مفردة.

3- المجال الزمني: استغرق العمل الميداني للوصول إلى النتائج المطلوبة شهر واحد للفترة من 2025/ 7/30 ولغاية 2025/7/31، إذ تضمن العمل الميداني إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث وعرضها على الخبراء والمختصين والقيام بالتعديلات وتوزيعها على عينة البحث وإجراء العمليات الإحصائية عليها، وهو الوقت الكافي للوصول إلى نتائج البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة من أساتذة الإعلام في العراق كونهم من أبرز الفئات القادرة على التقييم الموضوعي بما لديهم من إمكانيات علمية ومهنية ثرية تمكنهم من ذلك، وتعد العينة العمدية أحد انواع العينات غير الاحتمالية التي يلجأ إليها الباحثون لتحقيق الأهداف الخاصة بالدراسة ويعملون على سحبها عن عمد كونها أنسب أنواع العينات لطبيعة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها (190) مبحوث من أساتذة الإعلام في العراق.

أداة: جمع البيانات

اعتمد الباحث في دراسته المسحية على استمارة الاستبيان لجمع البيانات من أساتذة الإعلام في العراق لمعرفة المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية.

تعريف المصطلحات:**المعايير المهنية:**

هي الأسس والضوابط المرتبطة بمهنة الإعلام، والتي يلتزم بها الإعلاميون في عملية استقاء المعلومات ونشرها أو بثها والتعليق عليها، وهي التي تقوى إحساس الإعلامي بمسؤوليته الاجتماعية والأخلاقية. (ثروت، 2017، صفحة 52)

التغطية الإخبارية: نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن عناصر القيمة الإخبارية جميعها التي تؤهله لان يتصدر ولمدة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الاذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف. (Nabi، 2010)

المواقع الإخبارية: هي الموقع الإلكتروني المملوك لإحدى الشركات أو المؤسسات الإعلامية والذي يحتوي على مضامين إعلامية يتم تحديثها على نحو مستمر، وهناك مواقع لكل ذوق وفن وبعض المواقع تخضع للرقابة ومعظمها تتيح للمستخدم حرية إبداء الرأي والتعليق عما ينشر. (طلاع، 2024، صفحة 31)

الأزمة: هي أي حدث يهدد بدرجة كبيرة الطريقة التي ترعى بها الدولة مواطنيها، وتتطوي عادة على مصاعب أو مخاطر حادة تحتاج إلى قرارات وردود من مديري الأزمة والمسؤولين بالدولة. (نصيف، 2021، صفحة 565)

اختبار الصدق والثبات :**1. الصدق الظاهري: (Face Validity):**

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات مدى قدرتها على أن تقيس ما الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، ولكي يحقق الباحث درجة الصحة والصدق لاستمارة الاستبيان قام بعرضها على (3) محكمين* في تخصص الإعلام حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لأرائهم حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وحظيت بموافقة الخبراء بنسبة (80%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان.

(محمد، 2022، صفحة 121)

ب-الثبات: (Reliability):-

تم حساب الثبات لعبارات استبيان المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (0.982). وهو مؤشر على أن معامل الثبات يمتلك درجة عالية من الثبات معتمدة احصائياً وتخدم أهداف البحث.

المبحث الثاني

الإطار النظري

المواقع الإخبارية:

تعد المواقع الإخبارية إحدى أصناف الصحافة الالكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت ، تعرض الاخبار والأحداث الجارية في أنحاء العالم كافة من ذوي الاختصاص في والإعلام فضلا عن تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدماتية وتعتمد على مصادر الاخبار المتعارف عليها كافة، هدفها الأساس نشر الاخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري. (يوسف، 2018، صفحة 98)

لذا فقد أحدثت شبكة الاتصال العنكبوتي (Internet) ، بوصفها العنصر الرئيس في هذه المنظومة، تغييرات بنوية في خريطة الإعلام، الأمر الذي أفسح المجال أمام قيام تعددية إعلامية افتراضية، الأمر الذي جعل منها وسيلة اتصال جماهيري متعددة الأوجه، كونها تحوي الاتصال الشخصي بواسطة خدمة التفاعلية التي تتيحها، والاتصال الجماهيري بواسطة انتشارها الكيفي في ظل الزيادة المضطردة في عدد مستخدمي الشبكة. (طلاع ح.، 2024، صفحة 68)

ويعرف الموقع الإخباري: بأنه أحد أشكال الصحافة الالكترونية ذو عنوان ثابت على الشبكة العنكبوتية ، يكون متاحا لمستخدمي الشبكة بالمجان أو مقابل الاشتراك، فهو يقدم الاخبار ويعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمداً على شبكة من المراسلين أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، فهو يهدف إلى نشر الاخبار وتحليلها على صفحات المواقع وبشكل دوري، بالإضافة إلى تقديم موضوعات أخرى اقتصادية واجتماعية ورياضية وثقافية وفنية، وذلك بإشراف مجموعة من ذوي الاختصاص الصحفي والشبكي ومصممي الوسائط المتعددة. (الطرش، 2012، صفحة 12)

وجاء أيضاً بأن المواقع الإخبارية هي مواقع متخصصة الكترونية تنشر الاخبار وتحليلات وتحقيقات اعدت للنشر على شبكة الإنترنت، وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل فيها محررون ومراسلون مهنيون يطلق عليهم صحفيي الإنترنت، وتقدم هذه المواقع خدماتها الإخبارية باستمرار بالاعتماد على المراسلين لشبكة الأنباء أو وكالات أخرى، كما إنها تنشر في كل عدد يومي من إعدادها مقالات مختلفة “ (كريم، 2016، الصفحات 40-41) لذا فالمواقع الإلكترونية الإخبارية هي عادة ما تقدم أحدث وآخر الأخبار من موقع الحدث وتهتم بالخبر الصحفي حين حدوثه، وتجدد هذه المواقع وتحدث أخبارها على ضوء المستجدات التي تحدث في العالم وهي عادة ما تكون واجهة لبعض وسائل الإعلام. (عبد الغفار، 2016، صفحة 40)

أهمية المواقع الإخبارية

أحدثت المواقع الإخبارية نقلة نوعية ومهمة في تحديد طبيعة العلاقة بين القارئ بالاتصال والجمهور المتلقي ، فساهمت في تزويده بالتفاصيل من الموضوعات من محيطه الاجتماعي والسياسي أسرع من أي وقت مضى نظراً لتوفر

خدمة الانترنت وتزايد إعداد تلك المواقع، وتتمثل أهمية المواقع الإخبارية في العناصر الآتية: (الموسوعي وآخرون، 2011، صفحة 11)

- 1- تدعيم الديمقراطية وإتاحة الفرصة للجمهور في النقاش والتعبير عن آراء وإتاحة مساحة الاختيار والتعرض أمام الجمهور عبر العديد من المواقع الإخبارية المتعددة المضامين.
 - 2- ساهمت المواقع الإخبارية في تحديد أولويات الجمهور عبر تركيزها على أحداث وقضايا معينة إلى جانب المشاركة في وضع الأولويات للجهات المسؤولة.
 - 3- ساهمت في تفعيل مبدأ الحوار بين أفراد المجتمع عبر قدرتها على الانتشار والوصول إلى فئات مختلفة من الجمهور.
 - 4- ساعدت على تفعيل وإحاطة الجمهور بالقضايا الاجتماعية عبر توظيفها لأدوات التواصل الاجتماعي وإشراك الجمهور في التعامل مع تلك القضايا.
 - 5- تفعيل عملية المراقبة للمجتمع، وإحاطة الجمهور بأوجه القصور ودفعه للمشاركة بالرأي والمقترحات في إصلاح السلبيات التي يتم الكشف عنها.
- مفهوم وأنواع التغطية الإخبارية.**

يتكون مصطلح التغطية الإخبارية من كلمتين هما التغطية والأخبار، وقد استخدمت كلمة التغطية مع كثير من المصطلحات التي تدل على نقل المعلومات عن حدث أو خبر ما مثل التغطية الإعلامية، التغطية الإخبارية وهي: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه، كيف وقع؟ ومتى وقع؟.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر". (قادر، 2024، صفحة 840)

وبمعنى آخر يمكن القول إن التغطية الإخبارية : هي العملية التي يحصل من خلالها المحرر الصحفي على البيانات وتفاصيل الخبر والتطورات والجوانب المختلفة للحدث، أو الواقعة، أو تصريح ما، ويجب عن كل الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ في شأن هذه الواقعة، أو الحدث، أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ثم يحريها بأسلوب وقالب صحفي مناسب، وهي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل الخبر وأماكن وقوعه، وأسماء المشاركين فيه وجميع المعلومات التي تجيب على تساؤلات المتلقي(جونى و فاضل، د.ت، صفحة 12)

إن التغطية الإخبارية تعنى مجموعة من الخطوات تبدأ بجمع المعلومات وتحريرها وفق أحد الفنون الصحفية، ثم بثها عبر إحدى وسائل الإعلام، حيث يقوم الصحفي أولاً بالبحث عن البيانات والمعلومات وتفاصيل حدث ما يتصف بالأهمية للمتلقين، ويكون بصور مرئية ثابتة أو متحركة، ويجب عن الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن المتلقي، ثم تعمم المعلومات والصور المرئية، ويتم تحريرها ومعالجتها بشكل وأسلوب صحفي مناسب مع التغطية الإخبارية (نور و علاوي، 2015، صفحة 232) ، أن مهمة التغطية الإخبارية لا تنتهي بمجرد نشر الخبر أو التقارير الخبرية حول حدث

أو واقعة ما؛ لأن التغطية هي عملية اتصالية مستمرة تحتاج متابعة تطورات الحدث أول بأول، لمعرفة كل ما يتعلق بالواقعة وتفاصيله، ولوضع المتلقي أمام صورة حقيقية لأسباب حدوثه وتداعياته. (خزعل، 2015، صفحة 20)

واصبحت التغطية الإخبارية هي الوسيلة التي تمكن الجماهير من متابعة الأحداث المحلية والعالمية، كما تمثل عنصراً مهماً من عناصر الفنون الصحفية التي تستند إليها وسائل الإعلام في تكوين الانطباعات وتغيير الاتجاهات التي تؤثر على تشكيل الرأي العام، (جونى و فاضل، صفحة 14) تقسم التغطية الإخبارية إلى عدة تصنيفات:

أولاً: تتكون التغطية الإخبارية من حيث توقيت حدوثها من: (قادر، صفحة 841)

1- التغطية الإخبارية التمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع الحدوث؛ أي حدث لم يتم بعد، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه.

2- التغطية الإخبارية التقريرية أو التسجيلية: وهي تنمى للأحداث المتوقعة التي كان قد اتخذت التدابير اللازمة لتغطيتها بشكل جيد وهى التغطية التي تهتم بالحصول على تفاصيل المعلومات الخاصة بحدث غير متوقع وقع (الربيعى، 2012، صفحة 156)

تغطية المتابعة: وهي التي تتعلق بمتابعة الأحداث التي وقعت سابقاً، وتقوم الوسائل الإعلامية بتخصيص فرق عمل خاصة لمتابعة تغطية الحدث ومستجداته وكيفية معالجته وفق أطر سياسة المؤسسة الإعلامية (نور و علاوى، صفحة 231)

التغطية الإعلامية للآزمة السورية:

مع تصاعد وتيرة الأزمة السياسية في سورية، انتقلت المواقع الإخبارية الصحفية نقلة نوعية بعيداً عن المهنية بعد ما أن انخرطت في دهاليز السياسة، مما جعلها أداة فاعلة من أدوات تأجيج النزاعات وتفاقم الأزمات فألقت الأزمة السياسية بتداعيات غير مسئولة مهنيّاً على أداء وسائل الإعلام وإدارتها للأزمة وطريقة تعاملها معها، فبدلاً من أن يشكل الأداء الإعلامي للتخفيف من حدة الأزمة السياسية أسهم بصورة أو بأخرى من زيادة حالة عدم الاستقرار في المجتمع، وبدلاً من التوجه إلى الجمهور بعقلانية لاحتواء أثارها السلبية استغلت كل المظاهر لتصعيد الموقف وممارسة التحريض، فتعددت موضوعات الخداع والتزوير الإخباري في الكلمة والصورة، وشكلت الأزمة على سورية مادة دسمة لمختلف المواقع الإخبارية العربية منها والغربية حيث اجتهد كل موقع إخباري تبعاً لأجندته السياسية في التفنن بأساليب التضليل والتلفيق الإعلامي في تغطيته لوقائع الأزمة.

أخلاقيات المهنة الإعلامية:

أن كل مهنة تلتزم بأخلاقيات يؤمن بها أصحابها الذين يعتزون بها ويسلكون بمقتضاها ويعملون على ترسيخها وتعميقها لدى المنتمين إليها منطلقين من إيمانهم بأهداف المهنة وأدوارها التي تحقق طموحات المجتمع.

وإذا كانت الأخلاق المهنية ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة ، فإنها أكثر أهمية وضرورة للصحافي أو المراسل الذي يعمل في مجال التغطية الإخبارية وذلك بسبب أهمية وخطورة الدور الذي يلعبه في بث المعلومات الآراء وفق القوالب الفكرية التي تتلاءم وتتفق مع أهداف وسياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها الصحافي، وتعتمد أخلاقيات العمل الإعلامي بمجموعة منتقاة من المعايير والمبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي، وهذه المبادئ مهمة للمؤسسات الإعلامية والعاملين بها خاصة في أوقات الأزمات والحروب، من الممكن اختبار الالتزام بالأخلاقيات الإعلامية من خلال اختبار عدة أبعاد تتمثل في: (السنجري، 2018، الصفحات 189-190)

1-الموضوعية والحيادية اللذان يعدان من المفاهيم الجدلية التي يصعب توافره في الواقع العملي حيث يصعب تقديم معالجة إعلامية للأحداث دون تفسير ولكن من الممكن الكتابة عن موضوعية نسبية من خلال توافر عدد من العناصر اثناء التغطية الاخبارية للحدث منها : ذكر مصادر- المعلومات ، الفصل بين الخبر والرأي، وكذلك التوازن في عرض وجهات النظر وتقديم الحقائق، وذلك انطلاقاً من رؤية قيمية، أي مدى ارتباط النص بالمرجعية القيمية والأخلاقية. (خزل، صفحة 22)

2-الصدق: هو المحور الأساس للوصول إلى الحقيقة والفوز بثقة الجمهور، إذ ينبغي على الإعلامي أن يكون صادقاً في نقله للأحداث والتمسك بمبادئ الصدق في عرض الحقائق.

3-الشعور بالمسؤولية: يتطلب من الصحفي مراعات المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات المهنة الإعلامية أثناء ممارسة عمله، ويتمثل ذلك في عدم استخدام أساليب الخداع من أجل الوصول إلى المعلومات أو الوثائق، فضلاً عن التحقق من مصادر الأخبار ومدى مصداقيتها والحرص على المحافظة على سرية المصادر الإخبارية. (السنجري، 2018، صفحة 191)

دور الإعلام في الأزمة السورية:

كان الإعلام أهمية كبيرة في مختلف الثورات والأزمات التي شهدتها بعض الدول العربية ضمن ما بات يسمى (الربيع العربي) وهو مصطلح أطلقه الإعلام الغربي على الأحداث التي جرت في المنطقة العربية بدءاً من تونس، حيث كانت صحيفة الاندبندنت البريطانية أول من استخدم هذا المصطلح، وقد يكون لذلك علاقة بثورات الغرب عبر تاريخه التي تعرف هي أيضاً بثورات الربيع الأوروبي. (الخالدي، 2019، صفحة 165)

وقد عمل تطور الإعلام وانتشار المواقع الإخبارية الصحفية وتطور تكنولوجيا الاتصالات على تطوير فكر المواطن، وكان سبباً مهماً في انتشار الاحتجاجات في بعض الدول العربية وإسقاط العديد من الأنظمة فيها، فتطور الإعلام في الدول العربية جعلت المواطن العربي على معرفة بشكل أكبر بحقوقه، تلك الحقوق التي يراها المواطن العربي من خلال الاعلام فقط وهو بعيد عن ممارستها على أرض الواقع بخاصة في الدول التي تعاني شعوبها من التهميش السياسي،

وقمع السلطة معارضيها كما في سوريا، فلم تعد وسائل التغطية الاعلامية للآزمة السورية (إعلام الدولة، إعلام المعارضة وأثرها في تشكيل الموقف السياسي الإعلام حكومية ورسمية فقط، بل أصبح الإعلام متعدد المصادر منه الرسمي ومنه غير الرسمي، ومنه الاحترافي المؤسسي، ومنه الفردي، ذلك الإعلام الذي نشر الثورات والاحداث التي جرت في تونس ومصر وغيرها، أما في سوريا فقد تم تكريس كافة وسائل الإعلام الرسمية والغير رسمية والفردية بشكل كبير في الآزمة السورية، (الخالدي، 2019، صفحة 166) وعملت المواقع الإخبارية المختلفة على توجيه الجماهير بما يتوافق مع أهدافها السياسية، ولعل الآزمة السورية هي الآزمة الأكثر استخداماً للحرب الإعلامية، ولعبت المواقع الإخبارية دوراً في تصاعد وتطور أحداث الآزمة السورية، حيث أسهمت هذه المواقع في تغيير التوجهات لدى مختلف الطوائف من الشعب، تلك المواقع أدت إلى تمكين الشباب من نقل الأحداث التي حدثت قد منعت وسائل الإعلام الرسمية من الوصول والدخول إليها، الأمر الذي ساهم في انتشار الوقائع والأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع، ولاقت ردود أفعال واسعة.

الإعلام وإدارة الأزمات:

اثبتت الأبحاث والدراسات أن التغطية الإعلامية للأزمات كان لها الأثر الكبير في توجيه اهتمام المجتمع الدولي لبعض الأزمات لاسيما أزمات التحول الاجتماعي والاقتصادي فضلاً عن الأزمات الناجمة عن الحروب والتصفيات العرقية وعلى الرغم من أن حدوث الأزمات قديم قدم التاريخ إلا أن بروز الوعي بأهمية إدارة هذه الأزمات وبالشكل الذي ينسجم مع التطورات الدولية في كل المجالات وخاصة الاتصالية والإعلامية والمعلوماتية لم يتبلور إلا في بداية تسعينيات القرن الماضي كإدارة جماعية لها القدرة على اقناع الرأي العام العالمي وإثارة مشاعره وحماسه للوقوف مع مجموعة دول تعمل في إطار رضا المجتمع الدولي ووفق قوانينه التي تصدر عن هيئات أو مجالس تمثل العالم ككل كهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، (نصيف، 2021، صفحة 566) ولعلنا لا نبالغ القول إن أكدنا على دور الإعلام في إدارة الأزمات، حيث يمكن من خلاله مخاطبة عقول الناس، وهي أهم الطرق والأساليب الحديثة لنشر الوعي والثقافة وتنمية المدارك كما أن للإعلام دوراً كبيراً في إيصال الخبر والمعلومة بهدف زيادة الوعي والمعرفة، إذ أنه يهدف إلى توعية وتنقيف وإقناع مختلف فئات الجماهير باختلاف ثقافتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معنى محدد يعمل على تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة. (عمران، 2011، صفحة 30)

المبحث الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين:

1-الجنس:

جدول (1) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
الأولى	56.84%	108	ذكور
الثانية	43.16%	82	إناث
-	100%	190	المجموع

بينت نتائج الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره (13.68%) اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (108) تكرارا وبنسبة (56.84%) تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (82) تكرارا وبنسبة (43.16%).

2- المستوى التعليمي للمبحوثين:

جدول (2) يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
الثانية	22.11%	42	ماجستير
الأولى	77.89%	148	دكتوراه
-	100%	190	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع آراءهم حول المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للآزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام، تبين حصول مستوى (الدكتوراه) على المرتبة الأولى بواقع (148) تكرارا محققا اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (77.89%) وحل بالمرتبة الثانية مستوى (الماجستير) بواقع (42) تكرارا وبنسبة (22.11%).

3-اللقب العلمي:

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب اللقب العلمي.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	اللقب العلمي	ت
الثالثة	12.63%	24	مدرس مساعد	1
الثانية	17.89%	34	مدرس	2
الأولى	62.11%	118	أستاذ مساعد	3

4	أستاذ	14	%7.37	الرابعة
	المجموع	190	%100	-

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب اللقب العلمي أن لقب (أستاذ مساعد) جاء في المرتبة الأولى بتكرار (118) ونسبة مئوية قدرها (62.11%)، تلاها لقب (مدرس) في المرتبة الثانية وحصل على (34) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (17.89%)، بينما حل لقب (مدرس مساعد) بالمرتبة الثالثة بعد أن سجلت (24) تكراراً ونسبة بلغت (12.63%)، وأخيراً جاء لقب (أستاذ) بالمرتبة الأخيرة وحصل على (14) تكراراً ونسبة بلغت (7.37%).

4-التخصص:

جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص.

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	إذاعة وتلفزيون	74	%38.95
2	صحافة	92	%48.42
3	علاقات عامة	24	%12.13
	المجموع	190	%100

تبين الأرقام في الجدول السابق والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب التخصص وتبين أن تخصص (صحافة) حل بالمرتبة الأولى بواقع (92) تكراراً ونسبة بلغت (48.42%)، تلاها تخصص (إذاعة وتلفزيون) بالمرتبة الثانية بواقع (74) تكراراً ونسبة بلغت (38.95%)، في حين جاء تخصص (علاقات عامة) بالمرتبة الأخيرة بعد أن سجل (24) تكراراً ونسبة بلغت (12.13%).

ثانياً: عادات وأنماط متابعة المواقع الإخبارية:

5-ما مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية؟

جدول (5) يوضح مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
1	دائماً	105	%55.26	1	2	70.503	0.05
2	أحياناً	73	%38.42	2			
3	نادراً	12	%6.32	3			
	المجموع	190	%100	-			

توضح بيانات جدول (5) أن (55.26%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية دائماً، بينما أشار (38.42%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية أحياناً، بالمقابل أشار (6.32%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (70.503)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2). ولصالح استجابة دائماً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين مدى متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإخبارية. وتؤشر هذه النتيجة أنه على أساتذة الإعلام أن يتابعوا المواقع الإخبارية الصحفية بشكل مستمر، حيث تساعدهم هذه المتابعة في معرفة أحدث التطورات والأحداث الجارية في العالم العربي، وتحليل كيفية تغطية الأخبار من زوايا مختلفة، ومتابعة تلك المواقع تمنحهم الفرصة لفهم التوجهات الإعلامية والثقافية والسياسية في المنطقة، مما يعزز قدرتهم على تدريس الطلاب بشكل أكثر فاعلية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم هذه المتابعة في تطوير مهارات النقد الصحفي لدى الأساتذة، وتعزيز نسبة الوعي بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تهم المجتمعات العربية. كما أن ذلك يساعدهم في توجيه طلابهم نحو مصادر معلومات موثوقة ويحفز النقاشات حول مواضيع هامة ومتنوعة.

6- هل تتابع تغطية المواقع الإخبارية للآزمة السورية؟

جدول (6) يوضح مدى متابعة المبحوثين تغطية المواقع الإخبارية للآزمة السورية.

ت	هل تتابع تغطية المواقع الإخبارية للآزمة السورية	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	190	100%
2	كلا	-	-
المجموع			
		190	100%

تبين الأرقام في الجدول السابق أن جميع المبحوثين من عينة الدراسة يتابعون تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للآزمة السورية وبنسبة (100%).

7- ما عدد ساعات متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية؟

جدول (7) يوضح عدد ساعات متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية
1	أقل من ساعة يومياً	88	46.32%	1	2	15.2001	0.05
2	من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	56	29.47%	2			
3	ثلاث ساعات فأكثر	46	24.21%	3			
المجموع		190	100%	-			

توضح بيانات جدول (7) أن (46.32%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية أقل من ساعة يومياً، بينما أشار (29.47%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية من ساعة إلى أقل من 3 ساعات، بالمقابل أشار (24.21%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون المواقع الإخبارية الصحفية ثلاث ساعات فأكثر.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في عدد ساعات متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية حيث بلغت قيمة كاي 2 المحسوبة (15.2001)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2). ولصالح استجابة أقل من ساعة يومياً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في عدد ساعات متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية، وتؤشر هذه النتيجة أن أساتذة الإعلام قد يقضون وقتاً محدوداً في متابعة المواقع الإخبارية الصحفية، ويعود ذلك إلى أن بعض الأساتذة قد يكون لديهم أعباء تدريسية وأبحاث تجعلهم مشغولين عن متابعة الأخبار بشكل مكثف، كذلك قد يفضل بعض الأساتذة التركيز على مصادر بعينها تعتبرها موثوقة، مما قد يؤدي إلى تقليل وقت المتابعة اليومية.

8-أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية؟

جدول (8) يبين أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية. ن = 190

ت	اسباب المتابعة	دائماً	أحياناً	نادراً	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	الاتجاه
1	التزامها بالمعايير المهنية كالدقة والصدق والموضوعية	ك	66	76	48	69.67	4	أحياناً
		%	34.74	40	25.26			
2	الاهتمام بالمادة المصورة المصاحبة للحدث	ك	86	75	29	76.67	2	دائماً
		%	45.26	39.47	15.26			
3	الاهتمام بالتحليلات المتعمقة والتفاصيل والخلفيات والتفسيرات	ك	108	64	18	82.33	1	دائماً
		%	56.84	33.68	9.47			
4	تعتمد على مصادر ذات ثقة ومتفردة وصداقة	ك	63	54	73	66	5	نادراً
		%	33.16	28.42	38.42			
5	التعرف على أحدث الأخبار والأحداث	ك	98	50	42	76.33	3	دائماً
		%	51.58	26.32	22.1			
6	زيادة معلوماتي عن مختلف القضايا	ك	66	46	78	64.67	6	نادراً
		%	34.74	24.21	41.05			

يتضح من بيانات الجدول ترتيب أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الأسباب والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة " الاهتمام بالتحليلات المتعمقة والتفاصيل والخلفيات والتفسيرات " في مقدمة أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية بمتوسط حسابي (2.47) وبوزن مئوي قدره (82.33%)، تلتها فئة " الاهتمام بالمادة

المصورة المصاحبة للحدث" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.3) وبوزن مؤوي قدره (76.67%)، وجاءت فئة " التعرف على أحدث الأخبار والأحداث" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.29) وبوزن مؤوي قدره (76.33%)، ثم فئة " التزامها بالمعايير المهنية كالدقة والصدق والموضوعية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.09) وبوزن مؤوي قدره (69.67%)، تلتها فئة " تعتمد على مصادر ذات ثقة ومتفردة وصادقة " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.98) وبوزن مؤوي قدره (66%)، بينما جاءت فئة " زيادة معلوماتي عن مختلف القضايا " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وبوزن مؤوي قدره (64.67%).

ومن المعطيات الاحصائية يتبين لنا أن فئة الاهتمام بالتحليلات المتعمقة والتفاصيل والخلفيات والتفسيرات تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بأسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الصحفية ، وتعكس لنا هذه النتيجة أن الاهتمام بالتفاصيل والتحليلات المتعمقة يعتبر من الأسباب الرئيسية التي تدفع أساتذة الإعلام لمتابعة المواقع الإخبارية ويمكن أن تبرز أهمية هذا الاهتمام عن طريق التحليلات المتعمقة حيث تساعد هذه التحليلات على فهم الأحداث من زوايا مختلفة، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، تقدم المواقع الإخبارية عمقا إضافيا من خلال تقديم السياق التاريخي والثقافي للأحداث، مما يساعد الطلبة على فهم الأسباب والنتائج بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك تلعب الصور والفيديوهات دورا كبيرا في تعزيز الرسالة الإخبارية، حيث تكون قادرة على توصيل المشاعر والانطباعات بصورة أكثر فعالية من النصوص وحدها.

9-ما درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية؟

جدول (9) يوضح درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية.

ت	درجة الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ²		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	مهتم جدا	92	48.42%	1	2	25.077	5.99	0.05
2	مهتم إلى حد ما	64	33.68%	2				
3	غير مهتم	34	17.89%	3				
	المجموع	190	100%	-				

توضح بيانات جدول (9) أن (48.42%) من أفراد عينة الدراسة أنهم مهتمين جداً بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية، بينما أشار (33.68%) من أفراد عينة الدراسة أنهم مهتمين إلى حد ما بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية، بالمقابل أشار (17.89%) من أفراد عينة الدراسة أنهم غير مهتمين بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (25.077)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2). ولصالح استجابة مهتم جدا، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية، وتؤشر هذه النتيجة أن أساتذة الإعلام والباحثون في هذا المجال يعدون من أهم المهتمين بمتابعة الأزمة السورية، نظراً لتعقيدها وتأثيرها الواسع على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتوفر المواقع الإخبارية والصحافية لهم الفرصة للوصول إلى معلومات متنوعة وآراء مختلفة حول الوضع في سوريا، بالإضافة إلى تحليل التغطية الإعلامية لهذه الأزمة.

10- ما درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية؟

جدول (10) يوضح درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية.

ت	درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية
1	بدرجة كبيرة	82	%43.16	1	2	12.794	0.05
2	بدرجة متوسطة	66	%34.74	2			
3	بدرجة قليلة	42	%22.10	3			
	المجموع	190	%100	-			

توضح بيانات جدول (10) أن (%43.16) من أفراد عينة الدراسة أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية، بينما أشار (%34.74) من أفراد عينة الدراسة أنهم يعتمدون بدرجة متوسطة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية، بالمقابل أشار (%22.10) من أفراد عينة الدراسة أنهم يعتمدون بدرجة قليلة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (12.794)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2). ولصالح استجابة بدرجة كبيرة، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في درجة اعتماد أفراد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية، وتؤشر هذه النتيجة أن المواقع الإخبارية الصحفية تعتبر مصدراً أساسياً للمعلومات حول الأزمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الأزمة السورية، ويسعى أساتذة الإعلام إلى تحليل كيفية تغطية هذه المواقع للأحداث، السلبية والإيجابية في التقارير المقدمة، إضافة إلى كيفية تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام.

11- ما درجة الثقة في معالجة المواقع الإخبارية للأزمة السورية؟

جدول (11) يوضح درجة الثقة في معالجة المواقع الإخبارية للأزمة السورية.

ت	درجة الثقة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	بدرجة كبيرة	69	36.32%	2	2	15.364	5.99	دالة عند مستوى دلالة 0.05
2	بدرجة متوسطة	82	43.16%	1				
3	لم أثق مطلقاً	39	20.52%	3				
	المجموع	190	100%	-				

توضح بيانات جدول (11) أن (43.16%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتقنون بدرجة متوسطة في معالجة المواقع

الإخبارية الصحفية للأزمة السورية، بينما أشار (36.32%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتقنون بدرجة كبيرة في معالجة المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية، بالمقابل أشار (20.52%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يتقنون مطلقاً في معالجة المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الثقة في معالجة المواقع

الإخبارية للأزمة السورية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (15.364)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، أي أنه لا يوجد هناك اختلافات واضح بين المبحوثين في درجة الثقة في معالجة المواقع الإخبارية للأزمة السورية، وتؤشر هذه النتيجة أن ثقة أساتذة الإعلام بقدرة المواقع الإخبارية على معالجة الأزمة السورية بدرجة متوسطة تعبر عن التفاوت في جودة التقارير والأخبار المقدمة حول هذا الموضوع. يمكن أن تعود هذه الثقة المتوسطة إلى تنوع المصادر حيث أن هناك العديد من المواقع الإخبارية التي تغطي الأزمة السورية، بعضها يعتمد على مصادر موثوقة وموضوعية، بينما قد يحتوي البعض الآخر على معلومات منحازة أو مضللة، كذلك تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام الاجتماعي في نقل الأخبار يمكن أن يؤثر على دقة المعلومات، حيث تسهل هذه المنصات انتشار الأخبار السريعة، لكن قد تتضمن أيضاً معلومات غير مؤكدة.

12- ما درجة مصداقية المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمة السورية؟

جدول (12) يوضح درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية في معالجتها للأزمة السورية.

ت	درجة المصداقية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	بدرجة كبيرة	67	35.26%	2	2	17.611	5.99	0.05
2	بدرجة متوسطة	85	44.74%	1				
3	بدرجة قليلة	38	20%	3				
	المجموع	190	100%	-				

توضح بيانات جدول (12) أن (44.74%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية كانت متوسطة في معالجتها للأزمة السورية، بينما أشار (35.26%) من أفراد عينة الدراسة أن درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية كانت كبيرة في معالجتها للأزمة السورية، بالمقابل أشار (20%) من أفراد عينة الدراسة أن درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية كانت قليلة في معالجتها للأزمة السورية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية في معالجتها للأزمة السورية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (17.611)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، ولصالح استجابة بدرجة كبيرة، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في درجة مصداقية المواقع الإخبارية الصحفية في معالجتها للأزمة السورية، وتؤثر هذه النتيجة أنه في العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، يعتبر تحليل مصداقية المواقع الإخبارية مهماً في دراسة وسائل الإعلام وتأثيرها على الأحداث الكبرى مثل الأزمة السورية، ويمكن أن تُعزى درجة المصداقية المتوسطة للمواقع الإخبارية إلى التوجهات السياسية إذ أن بعض المواقع الإخبارية قد تميل لتأييد طرف معين في النزاع، مما يؤثر على كيفية تغطيتها للأحداث، كما أن استخدام مصادر غير موثوقة أو معلومات غير دقيقة يمكن أن يقلل من مصداقية التغطية، بالإضافة إلى ذلك التحيز في تقديم الأخبار يمكن أن يؤثر بشكل كبير على كيفية تلقي الجمهور للمعلومات.

13- ما مدى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمة الجارية في سوريا عبر المواقع الإخبارية؟

جدول (13) يوضح مدى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمة الجارية في سوريا عبر المواقع الإخبارية.

ت	درجة المصداقية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	دائماً	94	49.47%	1	2	40.47	5.99	0.05
2	أحياناً	72	37.89%	2				
3	نادراً	24	12.63%	3				
	المجموع	190	100%	-				

توضح بيانات جدول (13) أن (49.47%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون أخبار الأزمة الجارية في سوريا دائماً، بينما أشار (37.89%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون أخبار الأزمة الجارية في سوريا أحياناً، بالمقابل أشار (12.63%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يتابعون أخبار الأزمة الجارية في سوريا.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمة الجارية في سوريا حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (40.47)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة

احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، ولصالح استجابة دائماً، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في مدى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمة الجارية في سوريا، وتؤثر هذه النتيجة أن أساتذة الإعلام يتابعون أخبار الأزمة في سوريا من خلال المواقع الإخبارية الصحفية بشكل دائم، وتعتبر هذه الأزمة موضوعاً مهماً ومؤثراً في مجالات عدة، بما في ذلك السياسة، والاقتصاد، وحقوق الإنسان، الأساتذة والباحثون يستخدمون المعلومات المتاحة لتحليل الأحداث، وفهم تطورات الأزمة، وتأثيرها على المجتمع السوري والدولي.

بالإضافة إلى المواقع الإخبارية، قد يلجأ أساتذة الإعلام إلى مصادر أخرى مثل التقارير الأكاديمية والدراسات الميدانية ومقابلات مع متخصصين وشهود عيان لتكوين صورة شاملة وموضوعية عن الوضع.

14- ما أسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية؟

جدول (14) يبين أسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية.

ت	أسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المصادقية والموضوعية في تناول الحدث	63	17.36%	الثالثة
2	تقديمها كافة التفاصيل المتصلة بالأزمة السورية.	28	7.71%	السادسة
3	تغطيتها لأحداث المعارك في سوريا بشكل منتظم.	47	12.95%	الرابعة
4	تزودني بالمعلومات عن مجريات الأحداث في سوريا	74	20.39%	الثانية
5	تقديمها تحليلات عسكرية متخصصة حول سير المعارك في سوريا	94	25.90%	الأولى
6	متابعتها التطورات المتصلة بأحداث الأزمة السورية	33	9.09%	الخامسة
7	تفصل بين الخبر والرأي	24	6.61%	السابعة
	المجموع الكلي	363 (*)	100%	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول (14) والخاصة بأسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية، أن فئة (تقديمها تحليلات عسكرية متخصصة حول سير المعارك في سوريا) احتلت المرتبة الأولى بواقع (94) تكراراً ونسبة بلغت (25.90%)، من مجموع (363) تكراراً، بينما حلت فئة (تزودني بالمعلومات عن مجريات الأحداث في سوريا) في المرتبة الثانية محققة (74) تكراراً ونسبة بلغت (20.39%)، في حين جاءت فئة (المصادقية والموضوعية في تناول الحدث) في المرتبة الثالثة بواقع (63) تكراراً ونسبة (17.36%)، تلتها فئة (تغطيتها لأحداث المعارك في سوريا بشكل منتظم) بالمرتبة الرابعة بواقع (47) تكراراً ونسبة بلغت (12.95%)، ثم جاءت فئة (متابعتها التطورات المتصلة بأحداث الأزمة السورية) بالمرتبة الخامسة بواقع (33) تكراراً ونسبة بلغت (9.09%)، أما فئة (تقديمها كافة التفاصيل المتصلة بالأزمة السورية) فقد حل بالمرتبة السادسة بواقع (28) تكراراً ونسبة بلغت (7.71%)، لتأتي فئة (تفصل بين الخبر والرأي) في المرتبة الأخيرة بعد أن سجلت (24) تكراراً ونسبة بلغت (6.61%).

ويتضح من المعطيات الإحصائية أن فئة (تقديمها تحليلات عسكرية متخصصة حول سير المعارك في سوريا) تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بأسباب متابعة المبحوثين للأزمة السورية عبر المواقع الإخبارية، وتعكس لنا هذه

النتيجة أن متابعة أساتذة الإعلام للمواقع الإخبارية التي تقدم تحليلات عسكرية متخصصة حول سير المعارك في سوريا تعد من الأمور المهمة في مجال الإعلام. ومن الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك توفر هذه المواقع تحليلات متعمقة واستشرافية تسهم في فهم الديناميكيات العسكرية والسياسية في المنطقة، كذلك يمكن أن تساعد هذه التحليلات في تطوير مهارات الطلاب في النقد والمراجعة، حيث يكتسبون القدرة على تقييم المعلومات وتحليل المصادر، بالإضافة إلى ذلك تساعد الأخبار والتحليلات في فهم كيفية تأثير الصراع في سوريا على الأوضاع الإقليمية والدولية، وبالتالي تعميق الفهم لدى الطلاب حول هذه القضايا.

المحور الثالث: التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية:

15- ما مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية؟

جدول (15) يوضح مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية.

ت	الالتزام بالمعايير المهنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	تلتزم	54	28.42%	3	2	3.606	5.99	غير دالة
2	تلتزم إلى حد ما	61	32.11%	2				
3	لا تلتزم	75	39.47%	1				
	المجموع	190	100%	-				

توضح بيانات جدول (15) أن (39.5%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن المواقع الإخبارية الصحفية لا تلتزم بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية، بينما أشار (32.11%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن المواقع الإخبارية الصحفية تلتزم إلى حد ما بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية، بالمقابل أشار (28.42%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن المواقع الإخبارية الصحفية تلتزم بالمعايير المهنية في معالجتها للآزمة السورية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (3.606)، وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) وهي غير دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، أي لا توجد هناك اختلافات بين المبحوثين في مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية، وتؤشر هذه النتيجة أن موضوع الالتزام بالمعايير المهنية في المعالجة الإعلامية للآزمات، مثل الآزمة السورية، يعد من القضايا الشائكة التي تثير اهتمام العديد من الأكاديميين والنقاد في مجال الإعلام، وقد يكون هناك العديد من العوامل التي تؤثر على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لهذه الآزمات، ومنها:

1- بعض المواقع الإخبارية قد تميل إلى تغطية الآزمات من منظور معين أو منحاز، مما يؤثر على مدى الالتزام بالمعايير المهنية مثل الموضوعية والحيادية.

2- تختلف المواقع في مدى موثوقية المصادر التي تعتمد عليها، وهو ما يؤثر على دقة المعلومات المقدمة ومدى احترام المعايير المهنية.

3- الطريقة التي يتم بها تناول الموضوعات يمكن أن تعكس التحيز أو عدم التحيز، وهذا يتطلب من أساتذة الإعلام تقييم المعايير المستخدمة في كتابة الأخبار وتحريها.

4- بعض المواقع قد تختار محتواها بناءً على الجمهور الذي تستهدفه، مما يؤثر على كيفية معالجة المعلومات المتعلقة بالأزمة.

أسئلة المقياس.

■ المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام في العراق:

يمكن تحديد مستوى المعايير المهنية في تغطية المواقع الإخبارية الصحفية للأزمة السورية من وجهة نظر أساتذة الإعلام في العراق باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: **اتفق بشدة** (خمسة درجات)، **اتفق** (أربعة درجات)، **محايد** (ثلاثة درجات) **أعارض** (درجتين) **أعارض بشدة** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (5 - 1 = 4)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي⁽¹⁾:

جدول رقم (16) يوضح التقدير اللفظي لمستويات الوسط المرجح.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.8	قليلة جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.8 إلى أقل من 2.260	قليلة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 3.40 إلى أقل من 4.20	كبيرة
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 4.20 إلى أقل من 5.00	كبيرة جداً

16- ما مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية من حيث معالجة الموضوعات وعرضها؟

جدول (17) يبين مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية من حيث معالجة الموضوعات وعرضها. ن = (190)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المثوي	الترتيب	المستوى
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	أعارض	أعارض بشدة					
1	تلتزم المواقع بالأمانة والصدق في نقل أخبار الأزمة السورية	14	54	37	66	19	2.88	.510	57.6	5	متوسط
		ك									
		7.37	28.42	19.47	34.74	10					
2	تتحرى المواقع	33	64	21	56	16	3.22	.586	64.4	2	متوسط
		ك									

بصحة المعلومات وتنسب الأخبار إلى مصادرها الحقيقية	%	17.37	33.68	11.05	29.47	8.42				ة
3 تراعي المواقع التوازن من خلال طرحها وجهات النظر حول سير الأحداث في سوريا	ك %	38	91	23	27	11	3.62	.587	72.4	1 كبيرة
4 تحرص المواقع على الحياد والموضوعية في تغطيتها أخبار الأزمة السورية	ك %	34	52	19	61	24	3.06	.596	61.2	3 متوسط
5 تعتمد المواقع المبالغة والتهويل في تغطيتها لأعمال القتل والعنف ضد المدنيين العزل في سوريا	ك %	35	41	12	63	39	2.84	.608	56.8	6 متوسط
6 تعتمد المواقع على الإثارة وتأجيج العواطف على حساب الحقيقة	ك %	23	39	16	75	37	2.66	.584	53.2	7 متوسط
7 لم تنجح المواقع في تفسير ما يحدث في سوريا ومصير المدنيين	ك %	33	56	17	56	28	3.05	.572	61	4 متوسط
المجموع							2.67	.578	53.4	- متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية من حيث معالجة الموضوعات وعرضها تمثل بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (تراعي المواقع التوازن من خلال طرحها وجهات النظر حول سير الأحداث في سوريا) بوسط مرجح (3.62) ووزن مؤوي بلغ (72.4%)، وجاء في الترتيب الثاني (تتحرى المواقع بصحة المعلومات وتنسب الأخبار إلى مصادرها الحقيقية) بوسط مرجح (3.22) ووزن مؤوي بلغ (64.4%)، وجاء في الترتيب الثالث (تحرص المواقع على الحياد والموضوعية في تغطيتها أخبار الأزمة السورية) بوسط مرجح (3.06) ووزن مؤوي بلغ (61.2%)، وأخيراً الترتيب السابع (تعتمد المواقع على الإثارة وتأجيج العواطف على حساب الحقيقة) بوسط مرجح (2.66) ووزن مؤوي بلغ (53.4%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية من حيث معالجة الموضوعات وعرضها بلغ (2.67)، وبنسبة مؤوية قدرها (61.6%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج جدول (17) أن مدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية من حيث معالجة الموضوعات الخاصة بالأزمة السورية وعرضها يتمثل في أن الالتزام بالمعايير المهنية في معالجة الموضوعات الخاصة بالأزمة السورية يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتحقيق موضوعية وأمانة في التغطية الإعلامية، ولتحقيق ذلك، يجب على المواقع الإخبارية أن تقدم وجهات نظر متعددة تمثل مختلف الأطراف المعنية في الصراع، سواء كانت حكومية أو معارضة أو مجتمعية، مع الحفاظ على توازن في عرض معلومات كل جانب، كذلك يتعين على المواقع التأكد من صحة الأخبار والمعلومات قبل نشرها، من خلال الاستناد إلى مصادر موثوقة والتحقق من صحة البيانات، بالإضافة إلى ذلك يجب على المواقع الإخبارية التأكد من نسب الأخبار إلى مصادر معروفة وموثوق بها، مما يساهم في تعزيز مصداقية المعلومات المتداولة.

17- تقييم أفراد عينة الدراسة بمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية:

جدول (18) يبين تقييم أفراد عينة الدراسة بمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية.

ن = (190)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المثوي	الترتيب	المستوى
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	أعارض	أعارض بشدة					
1	تقوم المواقع الإخبارية بالالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن	32	42	36	48	32	2.97	.579	59.4	5	متوسط
		ك									
		16.84	22.11	18.95	25.26	16.84					
		%									
2	تقوم هذه المواقع بالتأكد من صحة الخبر قبل نشره على حساب تحقيقه السبق الصحفي	40	44	42	38	26	3.18	.731	63.6	4	متوسط
		ك									
		21.05	23.16	22.11	20	13.68					
		%									
3	تلتزم هذه المواقع بالبعد عن الإثارة والمبالغة في تسليط الضوء على الأحداث الجارية في سوريا	46	54	46	28	16	3.45	.681	69	3	كبيرة
		ك									
		24.21	28.42	24.21	14.74	8.42					
		%									
4	تقوم هذه المواقع بالرقابة على نفسها لتقويم أدائها	26	36	34	56	38	2.77	.723	55.4	6	متوسط
		ك									
		13.68	18.95	17.89	29.47	20					
		%									
5	شكلت المواقع الإخبارية في معالجتها للأزمة	55	61	52	13	9	3.74	.797	74.8	1	كبيرة
		ك									
		28.95	32.11	27.37	6.84	4.74					
		%									

السورية خروجاً عن الحدود المهنية والموضوعية	ك	50	58	48	23	11	3.59	.825	71.8	2	كبيرة
6 أسهمت المواقع الإخبارية في تغطيتها للأزمة السورية في تشكيل رأي عام داعم للآزمة السورية	%	26.32	30.53	25.26	12.11	5.79					
المجموع							3.28	.723	65.6	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن تقييم أفراد عينة الدراسة بمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية تمثل بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (شكلت المواقع الإخبارية في معالجتها للآزمة السورية خروجاً عن الحدود المهنية والموضوعية) بوسط مرجح (3.74) ووزن مؤي بلغ (74.8%)، وجاء في الترتيب الثاني (أسهمت المواقع الإخبارية عبر تغطيتها للآزمة السورية في تشكيل رأي عام داعم للآزمة السورية) بوسط مرجح (3.59) ووزن مؤي بلغ (71.8%)، وجاء في الترتيب الثالث (تلتزم هذه المواقع بالبعد عن الإثارة والمبالغة في تسليط الضوء على الأحداث الجارية في سوريا) بوسط مرجح (3.45) ووزن مؤي بلغ (69%)، وأخيراً الترتيب السادس (تقوم هذه المواقع بالرقابة على نفسها لتقويم أدائها) بوسط مرجح (2.77) ووزن مؤي بلغ (55.4%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتقييم أفراد عينة الدراسة بمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية بلغ (2.28)، وبنسبة مئوية قدرها (65.6%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج جدول (18) أن تقييم أفراد عينة الدراسة بمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية يتمثل في أن تقييم أساتذة الإعلام لمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الأزمة السورية يشير بوضوح إلى وجود عدة نقاط ضعف في هذا الجانب، ويمكن الإشارة إلى بعض الجوانب الهامة المتعلقة بكيفية تغطية المواقع الإخبارية للآزمة:

1- العديد من المواقع الإخبارية لم تلتزم بالمعايير المهنية المطلوبة، حيث تبين أن التغطية كانت متحيزة لأطراف معينة في النزاع، مما أثر على الموضوعية في عرض الأحداث.

2- التغطيات الانحيازية أدت إلى تشكيل رأي عام يدعم مواقف معينة تُعزز من أبعاد الأزمة، بدلاً من تقديم صورة شاملة تتناول كافة جوانب الصراع وآثاره.

3- التركيز على جوانب معينة من الأزمة أو إغفال بعض التفاصيل المهمة يمكن أن يؤدي إلى صورة مغلوطة للواقع، مما يؤثر سلباً على فهم الجمهور للموقف.

4- المواقع الإخبارية يجب أن تلعب دوراً بئاً في توعية الجمهور حول الأزمة بدلاً من المساهمة في تفاقمها أو استغلالها لأغراض سياسية.

الاستنتاجات:

1- بينت نتائج البحث أن الاهتمام بالتفاصيل والتحليلات المتعمقة يعتبر من الأسباب الرئيسية التي تدفع أساتذة الإعلام لمتابعة المواقع الإخبارية ويمكن أن تبرز أهمية هذا الاهتمام عن طريق التحليلات المتعمقة حيث تساعد هذه التحليلات على فهم الأحداث من زوايا مختلفة.

2- كشفت نتائج البحث أن أساتذة الإعلام والباحثون في هذا المجال يعدون من أهم المهتمين بمتابعة الأزمة السورية، نظراً لتعقيدها وتأثيرها الواسع على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتوفر المواقع الإخبارية والصحافية لهم الفرصة للوصول إلى معلومات متنوعة وآراء مختلفة حول الوضع في سوريا.

3- أظهرت نتائج البحث أن المواقع الإخبارية الصحفية تعتبر مصدراً أساسياً للمعلومات حول الأزمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الأزمة السورية، ويسعى أساتذة الإعلام إلى تحليل كيفية تغطية هذه المواقع للأحداث، السلبات والإيجابيات في التقارير المقدمة.

4- بينت نتائج البحث أن ثقة أساتذة الإعلام بقدرة المواقع الإخبارية على معالجة الأزمة السورية بدرجة متوسطة تعبر عن التفاوت في جودة التقارير والأخبار المقدمة حول هذا الموضوع. يمكن أن تعود هذه الثقة المتوسطة إلى تنوع المصادر حيث أن هناك العديد من المواقع الإخبارية التي تغطي الأزمة السورية، بعضها يعتمد على مصادر موثوقة وموضوعية، بينما قد يحتوي البعض الآخر على معلومات منحازة أو مضللة.

5- أكدت نتائج البحث أنه في العديد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، يعتبر تحليل مصداقية المواقع الإخبارية مهماً في دراسة وسائل الإعلام وتأثيرها على الأحداث الكبرى مثل الأزمة السورية، ويمكن أن تُعزى درجة المصداقية المتوسطة للمواقع الإخبارية إلى التوجهات السياسية إذ أن بعض المواقع الإخبارية قد تميل لتأييد طرف معين في النزاع، مما يؤثر على كيفية تغطيتها للأحداث، كما أن استخدام مصادر غير موثوقة أو معلومات غير دقيقة يمكن أن يقلل من مصداقية التغطية.

6- كشفت نتائج البحث أن أساتذة الإعلام يتابعون أخبار الأزمة في سوريا من خلال المواقع الإخبارية الصحفية بشكل دائم، وتعتبر هذه الأزمة موضوعاً مهماً ومؤثراً في مجالات عدة، بما في ذلك السياسة، والاقتصاد، وحقوق الإنسان، الأساتذة والباحثون يستخدمون المعلومات المتاحة لتحليل الأحداث، وفهم تطورات الأزمة، وتأثيرها على المجتمع السوري والدولي.

7- بينت نتائج البحث أن متابعة أساتذة الإعلام للمواقع الإخبارية التي تقدم تحليلات عسكرية متخصصة حول سير المعارك في سوريا تعد من الأمور المهمة في مجال الإعلام. ومن الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك توفر هذه المواقع تحليلات متعمقة واستشرافية تسهم في فهم الديناميكيات العسكرية والسياسية في المنطقة، كذلك يمكن أن تساعد هذه التحليلات في تطوير مهارات الطلاب في النقد والمراجعة.

8- أظهرت نتائج البحث أن موضوع الالتزام بالمعايير المهنية في المعالجة الإعلامية للآزمات، مثل الآزمة السورية، يعد من القضايا الشائكة التي تثير اهتمام العديد من الأكاديميين والنقاد في مجال الإعلام، وقد يكون هناك العديد من العوامل التي تؤثر على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لهذه الآزمات، أن بعض المواقع الإخبارية قد تميل إلى تغطية الآزمات من منظور معين أو منحاز، مما يؤثر على مدى الالتزام بالمعايير المهنية مثل الموضوعية والحيادية، كذلك تختلف المواقع في مدى موثوقية المصادر التي تعتمد عليها، وهو ما يؤثر على دقة المعلومات المقدمة ومدى احترام المعايير المهنية.

9- أكدت نتائج البحث أن الالتزام بالمعايير المهنية في معالجة الموضوعات الخاصة بالآزمة السورية يعتبر أمراً بالغ الأهمية لتحقيق موضوعية وأمانة في التغطية الإعلامية، ولتحقيق ذلك، يجب على المواقع الإخبارية أن تقدم وجهات نظر متعددة تمثل مختلف الأطراف المعنية في الصراع، سواء كانت حكومية أو معارضة أو مجتمعية، مع الحفاظ على توازن في عرض معلومات كل جانب.

10- بينت نتائج البحث أن تقييم أساتذة الإعلام لمدى التزام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية في معالجة الآزمة السورية يشير بوضوح إلى أن العديد من المواقع الإخبارية لم تلتزم بالمعايير المهنية المطلوبة، حيث تبين أن التغطية كانت متحيزة لأطراف معينة في النزاع، مما أثر على الموضوعية في عرض الأحداث، كما أن التغطيات الانحيازية أدت إلى تشكيل رأي عام يدعم مواقف معينة تُعزز من أبعاد الآزمة، بدلاً من تقديم صورة شاملة تتناول كافة جوانب الصراع وآثاره.

Abstract**Professional Standards in Newspaper Coverage of the Syrian Crisis from the Perspective of Media Professors A survey of media professors****By Alaa Hussen Gasem**

The study aimed to identify the issue of professional standards in the coverage of the Syrian crisis by news websites from the point of view of media professors. The study relied on the survey method. The study sample consisted of (190) individuals from media professors in Iraqi universities, The study used a questionnaire as a tool for collecting data for the study. The study reached a set of results, the most prominent of which are: Adherence to professional standards in dealing with topics related to the Syrian crisis is considered a matter of utmost importance to achieve objectivity and integrity in media coverage, To achieve this, news websites must present multiple perspectives representing the various parties involved in the conflict, whether government, opposition, or community, while maintaining a balance in presenting information from each side.

Keywords: professional standards, news coverage, news websites, crisis

الهوامش

(*) 1- أ.د. محسن عبود كشكول 2- أ.د. عيسى عيال

3- أ.م.د. صباح عواد محمد

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (363)، بينما حجم عينة البحث هي (190)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

¹ إسماعيل العيد وآخرون، الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لمادة الرسم الهندسي، ط1، (بغداد: فينوس للحاسبات والطباعة والترجمة، 2007)، 119.

المراجع:**أولاً: الكتب**

1. عبد الغفار، فيصل محمد(2016)، شبكة التواصل الاجتماعي، (الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع)
2. العيد وآخرون، إسماعيل،(2007) الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لمادة الرسم الهندسي، ط1، (بغداد: فينوس للحاسبات والطباعة والترجمة).
3. الكبيسي، وهيب مجيد،(2010) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
4. الموسوعي وآخرون، موسى،(2011) الاعلام الجديد - تطور الأداء والوسيلة والوظيفة (بغداد: جامعة بغداد)

ثانياً: الرسائل والاطاريح

1. أياد الاطرش،(2012) معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لواقع الأقباط في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

2. طلاع، حسين خزعل (2024)، معالجة المواقع الإخبارية الموضوعات المجتمعية ودورها في تشكيل الرأي العام العراقي إزائها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

3. عمران، نسرین عبد الله محمود، (2011)، دور الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

4. كريم، محمد عبد الحافظ جاد، (2016)، الصحافة الإلكترونية ودورها في تعزيز الأمن القومي السوداني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني.

ثالثاً: المجالات والبحوث المنشورة

1- ثروت، وفاء عبد الخالق (2017)، المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية للهجمات المسلحة في القنوات الفضائية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الثاني عشر.

2- جوني، باسم وحيد، فاضل (د.ت)، هدى عباس، التغطية الخبرية في الصحافة الإلكترونية العراقية للأزمات الداخلية- دراسة تحليلية لصحيفتي الزمان والصباح الإلكترونيتين، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، المجلد 5، العدد 20.

3- الخالدي، خزيم سالم الخزام (2019)، التغطية الإعلامية للآزمة السورية وأثرها في تشكيل الموقف السياسي، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة الرابعة، العدد السابع.

4- خزعل، عبد النبي (2015)، المراسلون والمعايير المهنية في التغطيات الإخبارية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 30.

5- الربيعي، ضمياء حسن (2012)، التغطية الصحفية للأزمات، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 17، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

6- السنجري، بشرى داود سبع (2018)، أخلاقيات التغطية الإخبارية التلفزيونية لمناطق النزاع من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (معارك تحرير الموصل نموذجا)، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 21.

7- قادر، ابتسام اسماعيل قادر (2024)، تغطية قضايا برلمان كردستان في الفضائيات ودورها في توجيه الرأي العام، مجلة قه لاي زانست العلمية، تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية-أربيل، كردستان العراق، المجلد 9، العدد 2.

8- محمد، صباح عواد (2022)، اتجاهات طلبة الجامعة العراقية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واليوتيوب والاشباعات المتحققة منها، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد 14، العدد 48، القسم الثاني.

9- نصيف، صباح عواد محمد (2021)، اعتماد الصحافة العراقية على تصريحات المتحدث الرسمي في إدارة الأزمات، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر لكلية الإعلام-جامعة بغداد.

10- نور، حسين علي، علاوي (2015)، شيماء عبد المجيد، التغطية الإخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 27.

11- يوسف، ليث بدر (2018)، الخطاب الإعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الأمريكية في المواقع الإخبارية الإلكترونية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 42، 2018.

رابعا: المصادر الأجنبية

12- Khazal, Abdul Nabi (2010) the art of editing news and programs in satellite TV and radio channels. Beirut .Dar Al Nahda Arab Publishing and Distribution.